

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

سورة العلق

صدق الله العظيم

إهداء

اهدي هذا البحث إلى:

"د.فاروق" ابي الذي لطالما حلم بأن يراني احمل اعلى الشهادات.

"أ.اسماء" امي التي كانت تمدني بالتشجيع والصبر حين تضعف همتي.

"هالة" اختي "عبادة وطلحة" اخوي الذين اشعروني دوماً بسعادتهم و بيفخرهم بي.

الشكر والتقدير

كل الشكر موصولاً للدكتورة رجاء احمد التي اشرفت على بحثي وامتدنتي بالنصح والإرشاد القيم، واعطتني من وقتها الكثير ليخرج البحث بشكله النهائي. كما اشكر جميع الأساتذة الذين دروسوني في السنة الأولى من دراسة الماجستير، والذين بفضلهم تعلمت الكثير عن الترجمة. واشكر اللجنة المحترمة التي تكرمت بوقتها لمناقشة بحثي.

المقدمة:

الأدب بمجمله لغة هو مرآة تعكس حكايات الشعوب، تراثهم، طباعهم، احلامهم، وحتى الأمهم وخيباتهم. وهو وسيلة لتعرف الشعوب بعضها اكثر وتتخطى الحواجز الجغرافية واللغوية، وخير وسيلة لنقل هذا الأدب هي اللغة.

ولأن اللغات تختلف من شعب لآخر، فإن اهمية دور المترجم تبرز هنا، ليحول الكلمات المكتوبة بلغة غريبة الى كلمات بلغتنا العربية الأم مما يساهم في تقارب الحضارات ويخلق رابطاً بين ابطال الحكايات والقرآء مهما بعدت المسافة الجغرافية للأحداث.

ان قراءتنا للكتب المترجمة يطلعنا على افكار حديثة ومبادئ ونظريات مختلفة مما يوسع من مداركنا ويبيعت فينا الفضول لتعلم المزيد. وليس معيباً ان تكون الترجمة هي وسيلتنا لتعلم الأفضل والأحدث من الآخرين طالما إننا في النهاية نصوغ ذلك بلغتنا ووفق ما يناسب مجتمعاتنا.

وليس من الضروري ان تكون لغة النص الأصلي او المترجم معقدة الكلمات والمفاهيم، فطالما تمكن الكاتب من نقل افكاره ورؤياه للقارئ فقد كتب شيئاً سوف يستفاد منه، وطالما استطاع المترجم ان يترجم هذه الأفكار والآراء دون ان يخل بالمعنى الأصلي للنص فقد نجح في مهمته. وهذا من اهم ادوار اللغات التقريب بين الشعوب وإيصال الأفكار وملازمة المشاعر دون تكلف او تعقيد.

اهمية الكتاب:

تكمن اهمية ترجمة هذا النص في انه يمكن القارئ العربي من الإستمتاع بقرأة النص بلغته الأم متجنباً فقدان جمالية العمل الأدبي او خسارة الإستمتاع به، لمجرد عدم إتقانه للغة التي كتب بها النص الأصلي (الإنجليزية). وهو يعطي ايضاً الشباب فكرة عن حياة الآخرين من الشباب وكيف يعيشون ويواجهون مصاعبهم مما يعطي القارئ شعوراً بوجود هموم مشتركة بينه وبين اناس آخرين حول العالم حتى وان كان لا يعرفهم.

وهذا جزءٌ من روعة واهمية النص المترجم حيث انه اختصر المسافات الجغرافية وجمع بين القارئ وابطال القصص المترجمة لأسباب إنسانية مشتركة متخطياً الحواجز التقليدية المعروفة.

كما يظهر النص المترجم المعاناة الإنسانية، والصراعات الداخلية، والهواجس والأفكار بأسلوب ادبي جميل ومرهف يصعب الوصول اليه الا من خلال كاتب لامس مشاعر الناس قبل الورق، ومترجم حرص على ان يلتزم بأداب الترجمة والتسلسل النصي واللغوي للعمل الأدبي دون ان يُفقد النص رقة معانيه ووضوح رسالته.

ملخص البحث

هذا البحث هو عبارة عن ترجمة مجموعة قصصية للكاتبة الأمريكية إليزا مرستون من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. وتعتبر إليزا من الكاتبات اللواتي لهن نظرة مختلفة تجاه الشرق الأوسط ومشاكله، متجاوزة النظرة الضيقة التي يرى بها اغلب الغربيون هذا الجزء من العالم.

حاولت الكاتبة في مجموعتها القصصية "سانتا كلوز في بغداد"، الإقتراب من نفوس، عقول، ومشاعر الشباب العرب، ومن خلال زياراتها و عيشها في بعض الدول العربية، خرجت بقصص وحكايات تلامس الوجدان، وتجعل كل من يقرأ هذه المجموعة القصصية يشعر انها تحكي شيئاً عنه او عمن يعرفهم.

" سانتا كلوز في بغداد" هي مجموعة قصصية مكونة من 9 فصول، اخترت منها الفصول الخمس الأولى لأترجمها إلى اللغة العربية وهي كالتالي (سانتا كلوز في بغداد، وجوه، كف فاطمة، بستان الزيتون، على الحافة). جميع القصص الواردة في هذه المجموعة القصصية، حدثت في العالم العربي، لذا فإن أسماء الأماكن والأبطال المذكورين في القصص مألوفة للقارئ.

تتضمن ترجمتي ليس فقط الفصول الخمسة الأولى من المجموعة القصصية بل أيضاً مقدمة الكاتبة والشكر والعرفان لمن ساعدوها لإتمام قصصها. وذلك لتكون الترجمة ملمة بظروف كتابة هذه النصوص والتي عبّرت عنها الكاتبة في مقدمة كتابها، ولكل من دانت لهم بالشكر.

Abstract

This project is a translation from Arabic into English of five a book of short stories, written by the American writer “Elsa Marston.” She one of the writers who have different views on the Middle east and its problems, this view is contrary to the narrow view which most of the western have toward this part of the world.

The writer tried in these short stories, to be close to the soul, mind, and feeling of the Arab’s youth. And through her visiting and living in some Arab countries, she came out with stories which touché the heart, and make every one reads these stories feel they narrate something about him/her or about some one they know.

“Santa Claus in Bagdad” is a short stories book, which contains nine different stories. I chose five first stories to translate into Arabic. The stories are (Santa Claus in Bagdad, Faces the Hand of Fatima, The Olive Grove, and In Line).

All the events of the stories happened in the Middle East, so the names of places and heroes written in this literature work are common to us.

My translation includes the preface and the acknowledgement written by the writer herself, to give us an idea about the conditions of writing the work and the people who helped in making it.

الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع
I.	الإستهلال
II.	الإهداء
III.	الشكر والعرفان
IV.	المقدمة
V.	ملخص البحث (عربي)
VI.	ملخص البحث (إنجليزي)
1	المضمون
2	مقدمة الكاتبة
3	شكر و عرفان الكاتبة
4-21	الفصل الأول: سانتا كلوز في بغداد
22-32	الفصل الثاني: وجوه
33-45	الفصل الثالث: كف فاطمة
46-58	الفصل الرابع: بستان الزيتون
59-73	الفصل الخامس: في الطريق
74-75	Glossary (معاني المفردات الغريبة)
76	المراجع

